

Distr.: General
6 September 2024
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 6 أيلول/سبتمبر 2024 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لليتوانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة موجهة من رئيس جمهورية ليتوانيا مشفوعة بصك انسحاب جمهورية ليتوانيا من اتفاقية الذخائر العنقودية المبرمة في دبلن في 30 أيار/مايو 2008، وفقا للمادة 20 من الاتفاقية المذكورة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها على أعضاء مجلس الأمن وإصدارهما باعتبارهما وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) ريتيس باولاوسكاس

السفير فوق العادة والمفوض

الممثل الدائم

البعثة الدائمة لجمهورية ليتوانيا لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 6 أيلول/سبتمبر 2024 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
الممثل الدائم لليتوانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أودع لديكم، باسم جمهورية ليتوانيا، صك انسحاب جمهورية ليتوانيا من اتفاقية الذخائر
العنقودية المبرمة في دبلن في 30 أيار/مايو 2008، وفقا للمادة 20 من الاتفاقية المذكورة (انظر الضميمة).

(توقيع) غيتاناس نوسيدا

ضميمة

صك الانسحاب

- حيث إن اتفاقية الذخائر العنقودية قد أبرمت في دبلن في 30 أيار/مايو 2008،
- وحيث إن اتفاقية الذخائر العنقودية قد تم التوقيع عليها باسم جمهورية ليتوانيا في 3 كانون الأول/ديسمبر 2008، وتم إيداع صك تصديق جمهورية ليتوانيا على الاتفاقية في 24 آذار/مارس 2011،
- وحيث إن جمهورية ليتوانيا قد أعادت النظر في موقفها فيما يتعلق باتفاقية الذخائر العنقودية، لأسباب منها ما يلي:
- كانت جمهورية ليتوانيا من بين أولى الدول التي وقعت على الاتفاقية في أوسلو في 3 كانون الأول/ديسمبر 2008، سعياً منها إلى أن تكون قدوة لبلدان منطقة البلطيق. وكانت جمهورية ليتوانيا تأمل، بتوقيعها على الاتفاقية، أن تنضم جميع دول المنطقة الأخرى أيضاً إلى الاتفاقية اقتداءً بها؛
 - وقد أوفت جمهورية ليتوانيا حتى الآن بالتزاماتها بموجب الاتفاقية بحسن نية، فلم تقم قط بإنتاج الذخائر العنقودية أو تخزينها أو نقلها أو استخدامها. وشاركت بفعالية في كل اجتماعات الاتفاقية، وأعربت مراراً وتكراراً عن قلقها إزاء استخدام الذخائر العنقودية من قبل البلدان الأخرى، فحثتها على التخلي عن استخدام الذخائر العنقودية والانضمام إلى الاتفاقية والتقييد بالالتزامات التي تنص عليها؛
 - وتبين من التغيرات التي طرأت مع مرور الوقت على الوضع الأمني في منطقتنا أن هذه الآمال المعقودة لم تتحقق. بل إن إحدى الدول لم تكتفِ بعدم الانضمام إلى الاتفاقية فحسب، بل قامت أيضاً، في انتهاك للمبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، بشن عدوان غير مبرر ضد أوكرانيا، واستخدمت الذخائر العنقودية على نطاق واسع خلال هذا النزاع المسلح؛
 - وفي ضوء الدينامية الأمنية الإقليمية المتغيرة واعتباراً للتهديدات الجيوسياسية الماثلة، فقد أعادت جمهورية ليتوانيا تقييم استراتيجياتها وقدراتها الدفاعية، فقررت أن البيئة الأمنية الراهنة تستلزم الاحتفاظ بالأدوات الدفاعية بكامل أطيافها، بما في ذلك الذخائر العنقودية، لضمان الأمن القومي وحماية مواطنينا، مما يؤكد أهمية الاحتفاظ بترسانة متنوعة من الأسلحة للتصدي بفعالية لحالات العدوان المحتملة؛
 - وتتفرد جمهورية ليتوانيا بمواجهة تحديات دفاعية استراتيجية تتطلب توخي المرونة والتأهب للتصدي لمختلف السيناريوهات العسكرية، مع أداء الذخائر العنقودية دوراً حاسماً في عملياتها الدفاعية واستراتيجيات الردع التي تتبعها، لذا سيستجيب الانسحاب من اتفاقية الذخائر العنقودية لليتوانيا الاحتفاظ بهذه القدرات دون قيود، وبالتالي تعزيز وضعها الدفاعي العام؛
 - وقد أدت التطورات الهامة المشهودة في تكنولوجيا الذخائر العنقودية وفي دقتها إلى الحد من مخاطر الذخائر غير المنفجرة ومن الخسائر في صفوف المدنيين، وجمهورية ليتوانيا ملتزمة باعتماد هذه الذخائر المتطورة التي تحتوي على آليات أمان معززة وتتميز بخصائص التدمير الذاتي، بما يقلل بالتالي إلى أدنى حد الشواغل الإنسانية المرتبطة باستخدامها، ويمكن للليتوانيا،

بانسحابها من اتفاقية الذخائر العنقودية، أن تواصل الاستثمار في هذه التكنولوجيات المحسنة ونشرها على نحو مسؤول؛

- وإذ تعلن جمهورية ليتوانيا انسحابها من اتفاقية الذخائر العنقودية، فإنها تظل ملتزمة التزاماً راسخاً بالتقليل من الأثر الإنساني للعمليات العسكرية إلى أدنى حد، من خلال مواصلة الالتزام بالقانون الدولي الإنساني، وإعطاء الأولوية لحماية أرواح المدنيين وممتلكاتهم، وتكريس الجهود لإزالة الذخائر غير المنفجرة ودعم ضحايا النزاع المسلح على الصعيدين المحلي والدولي.

وبناءً على ما سبق، فإنني أعلن، أنا غيتاناس نوسيدا، رئيس جمهورية ليتوانيا، رسمياً بموجب هذا الصك أن برلمان جمهورية ليتوانيا، إذ نظر في اتفاقية الذخائر العنقودية المبرمة في دبلن في 30 أيار/مايو 2008، قرر الانسحاب من الاتفاقية المذكورة، وبناءً على ذلك تتسحب جمهورية ليتوانيا من الاتفاقية وفقاً لأحكام المادة 20 منها.

وإثباتاً لذلك، وقعت على صك الانسحاب هذا ووضعت عليه ختم رئيس جمهورية ليتوانيا.

حرر في فيلنيوس، في 26 آب/أغسطس 2024.

(توقيع) غيتاناس نوسيدا

(توقيع) غابرييلوس لاندسبرغيس
وزير خارجية جمهورية ليتوانيا